السيد القائد في كلمته حول مستجدات العدوان الإسرائيلي على غزة وآخر التطورات الإقليمية والدولية:

هناك مسؤولية على الشعب السوري وعلى الجماعات التي سيطرت على سوريا في التصدي للعدوان الإسرائيلي

■ الإسرائيلي يتحرك أولا لتثبيت معادلة في سوريا ثم يتحرك إلى ما بعد سوريا

■ من المهم أن يسعى أبناء شعبنا العزيز إلى أن يمتلكوا السلاح والمهارة القتالية

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

أنصار الرسالة

نعيم بن عجلان الأنصاري

الاثنين 16/ 12 / 2024م الموافق 15 جماد ثاني 1446هـ العدد (527)

12 صفحة

القوات المسلحة تصعد معركتها المساندة لفلسطين

سبع عمليات عسكرية خلال خمسة أيام

■ استهداف عسقلان ويافا وأسدود وأهداف حيوية جنوبي فلسطين المحتلة ومدمرتين أمريكيتين وثلاث سفن إمداد" مرافقة لها في خليج عدن

العدو الصهيوني ■ اليمن أصبحت القوة الرائدة ضدنا وتقنياتهم العسكرية أثارت قلقنا وأظهرت فشلنا ؟ ■ الولايات المتحدة الاستهداف الثاني خلال ١٠ أيام ■ هجمات لم نتعرض لها منذ الأربعينيات ■ نحتاج إلى المزيد من الشركاء للمواجهة

مسيرات مليونية في أكثر من 568 ساحة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرون في مواجهة المشروع الصهيو أمريكي"

معركة المصير: رؤية السيد القائد لمواجهة مخططات الهيمنة وإنقاذ الأمة

المعركة البحرية اليمنية المساندة لفلسطين في عيون صينية:

قدمت نموذجاً عالمياً في المواجهة كسرت أسطورة أمريكا التي لا تهزم

مسيرات مليونية في أكثر من 568 ساحة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرون في مواجهة المشروع الصهيو أمريكي"

وبينما تستمر أنظمة وشعوب الأمة في غفلتها يستشعر اليمنيون الخطر ويعدون العدة لمواجهة كل الاحتمالات كونهم يدركون جيدا أن مخططات العدو الصهيوأمريكي لا تستثني أحداً من الشعوب العربية والإسلامية.. ويترجم الشعب اليمني الأقوال بالأفعال من خلال خروجه الأسبوعي الواسع والمستمر إلى الساحات والميادين منذ انطلاق معركة "طوفان الأقصى" ليؤكد مدى قوته وصلابته وتماسكه واستعداده لبذل التضحيات الجسام من أجل مواصلة الانتصار لقضية الأمة فلسطين التي يتعرض شعبها منذ أكثر من عام وشهرين لأبشع حرب إبادة من قبل العدو الصهيوني.

وفي ظل حالة الخذلان والصمت العربي والإسلامي والدولي إزاء ما يحدث في فلسطين من جرائم حرب وإبادة وإهلاك للحرث والنسل يبرز الموقف الشجاع لليمن قيادة وشعبا وجيشا في مساندة الشعب الفلسطيني الشقيق ومقاومته الباسلة على كافة المستويات في شاهد حي على أصالة شعب اليمن وما يحمله من قيم ومبادئ إيمانية لم تعد موجودة لدى غيره من الشعوب.

هذا واحتشد أبناء الشعب اليمني في مسيرات مليونية ، تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرون في مواجهة المشروع الصهيو أمريكي" في أكثر من ٥٦٨ ساحة.

وخرجت المسيرة المركزية الأضخم بميدان السبعين أكبر ميادين العاصمة، فيما تقدمت محافظة حجة من حيث عدد المسيرات حيث خرجت مسيرات في ١٣٣ ساحة، تلتها محافظة الحديدة ب١١٢ ساحة ثم محافظة إب في ٨٦ ساحة.

كما خرجت المسيرات في ٥٢ ساحة بمحافظة عمران، و٤١ ساحة في الجوف، وصعدة في ٣٢ ساحة، وريمة ٢٩ ساحة، والمحويت في ٢٧، وتعز ٢٢ ساحة وذمار في ٢١ ساحة، ومأرب في ٨ ساحات وكذلك خمس مسيرات في لحج والضالع.

وجددت الحشود التأكيد على استمرار الشعب اليمني في دعم ومناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى إيقاف العدوان على قطاع غزة ورفع الحصار عنه.

واستنكرت صمت وتخاذل الأنظمة العربية والإسلامية إزاء ما يرتكبه العدوان الصهيوني من جرائم وحرب إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني، بدعم ومشاركة أمريكية.

ورددت الجماهير الهتافات المؤكدة على أن الأقصى هو بوصلة الأمة، والكيان الصهيوني عدوها اللدود، وأن العدوان الإسرائيلي على أرض الشام هو عدوان على الأمة بأكملها، محذرة من عواقب الصمت والتخاذل العربي الإسلامي تجاه هذا العدوان.

بيان مسيرات "ثابتون مع غزة.. ومستمرون في مواجهة المشروع الصهيوأمريكي"

وأوضح بيان صادر عن المسيرات المليونية، أنه ولأربع مائة وأربعة وثلاثين يوماً، وإخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة يتعرضون لأبشع أنواع الظلم والإجرام والإبادة الجماعية بشكل يومي، أمام مرأى ومسمع العالم، على يد العدو الصهيوني المجرم، وما زال عدوانه يتوسع بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة، لتنفيذ المشروع الصهيوني المسمى بـ"إسرائيل الكبرى" والذي يسعى لتغيير ملامح ما يسميه الشرق الأوسط، وفرض معادلة الاستباحة الكاملة.

وأشار إلى أنه " وانطلاقاً من إيماننا بالله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته، نستمر في خروجنا الأسبوعي بمسيرات مليونية، نصرةً للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء، وتضامناً مع الشعبين السوري واللبناني ومجاهدي حزب الله، ومواجهةً للمشروع الصهيو أمريكي".

ووجه بيان المسيرة المليونية الدعوة من يمن الإيمان والحكمة، لأبناء الأمة العربية والإسلامية، للعودة إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة لأعدائهم، وليعرفوا من خلال آياته الحكيمة عدوهم من صديقهم.

وتابع" فقد أخبركم الله في كتابه بأن أشدَ الناس عداوة لكم هم اليهود، وبأنّ شدتكم وغلظتكم يجب أن تكون عليهم وعلى داعميهم، فتعاونوا وتوحدوا، ووجهوا كل طاقاتكم وأسلحتكم في مواجهة أمريكا وإسرائيل التي تقتلكم، وتحتل أرضكم، وتستبيح بلادكم، ونحن لا ندعوكم إلى ذلك من موقع المتفرج، بل ندعوكم ونحن - بفضل الله - نتحرك فيه ونلتزم به، فنضرب الإسرائيلي في عمقه بصورايخنا ومسيّراتنا، ونحاصره في البحر، ونضرب الأمريكي وبوارجه وحاملات طائراته في البحار والمحيطات بكل شدة وغلظة، التزاماً بتوجيهات الله سبحانه وتعالى، وتنفيذاً لأوامره وطلباً لرضاه، ونجد في ذلك عونه ونصره وتحقيق وعده سبحانه وتعالى".

وأكد البيان الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء في مرحلة التصعيد الخامسة والسعي للمزيد، وكذا الاستمرار في الوقوف إلى جانب إخواننا في حزب الله في مواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلن الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدميراً لمقدراته وأسلحته الاستراتيجية.. داعيا الجميع للقيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعوباً وأنظمة وأحزاباً وجماعات؛ لأن مخططات الأعداء لا تستثني أحداً، والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم.

كما أعلن الاستمرار في التعبئة العامة، والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق، ويقين راسخ، مستمدٍ من كتابِ الله العظيم، لا يسقطُ أمام تضليل الأعداء ومؤامراتهم، وبجاهزيةٍ قتاليةٍ عالية تتصدى لكل تحركات الأعداء وأدواتهم، وتلحق بهم الهزيمة الساحقة بإذن الله، وبعونه وتوفيقه.

وأكد البيان الاستمرار في المسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعود بإذن الله.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

أنـــصـــــارالـــرســـالـــة

نـعـيـم بـــن عـــجـــلان الأنـــصـــاري

ارتبط أهل اليمن بأهل البيت عليهم السلام منذ أيام الإسلام الأولى، فقد سطر اليمنيون أروع الملاحـم الجهاديـة تحت لـواء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السـلام، واستمر هذا الارتباط بعلاقته الجهادية مع الهداة الأعلام من أبنائه إلى اليوم.

وقد كان اليمنيون كذلك من أنصار الإمام الحسين -عليه السلام- واحتضنوا أعلام الهدى من آل محمد سـلام الله عليهم وناصروهم وكتب التاريخ ملأى بمواقفهم وتشهد بذلك.

وفي هذا العدد نستعرض نبذة تاريخية مختصرة لواحد من أنصار الرسالة اليمنيين الذين أبلوا حسناً حول الإمام الحسين عليه السلام وهو نعيم بن عجلان الأنصاري.

نسبه ونبذة من حياته:

من أصحاب الإمام الحسـين عليه السلام الذين استشـهدوا معه يوم عاشـوراء, كان هو وأخواه النعمان والنظر ممن أدركوا النّبيّ صلـى الله عليه وآله وسـلم, التحق بالإمام الحسين، واستشهد في الحملة الأولى يوم عاشوراء.

هو نعيم بن عجلان بن النّعمان بن عامر بن زريـق الأنصاريّ الزّرقيّ الخزرجيّ, كان هو وأخواه النّظر والنّعمان ممن أدركوا النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم, ومن جملة مبايعي أمير المؤمنين عليه السلام، وكان النعمان عامل الإمـام علي (ع) على البحرين وعمان، وهو الذي خلف على خولة بنت قيس الأنصارية بعد استشهاد حمزة بن عبد المطلب عنها.

نماذج من شعره:

وكان النعمان بن العجلان لسـان الأنصار وشاعرهم، أما النظر بن عجلان فمن أصحاب الإمام علي عليه السلام، وكان فارساً، شاعراً، شهد مع الإمام وقعة صفين سنة ٣٧ هـ، وله شعر فيها، منه:

كيف التفرق والوصيّ إمامنا؟!
لا كيـف إلا حـيـرة وتـخـاذلا
لا تعتبن عقولكم لا خير في
من لم يكن عند البلابل عاقلا

استشهاده بكربلاء:

لمّا ورد الإمام الحسين إلى العراق، سار نعيم من الكوفة والتحق به في كربلاء. فلمّا كان اليوم العاشـر، تقدّم إلى القتال، فقاتل حتّى استشهد مع من استشهد من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام في الحملة الأولى.

وذروا معاوية الغوي وتابعوا
دين الوصيّ تصادفوه عاجلا

مات النعمان والنظر ابنا عجلان الأنصاري في خلافة الإمام الحسن عليه السلام, وبقي أخوهما نعيم بالكوفة حتى خرج منها لنصرة الإمام الحسين عليه السلام.

الإسلام لا يقبل الهزيمة ولا يصنع الضعف ولا الضعفاء

"المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف"، والرسول (ص) بنى أمتـه على منهجية القرآن، وصنع منهم -في مرحلة زمنية قصيرة- أمة قوية استطاعت أن تواجه أعتى القوى العالميـة آنـذاك، فمنهجية القرآن هي المنهجية الوحيـدة القادرة على بناء وتأهيل أمة قوية قادرة على مواجهة التحديات، أمة لا تقبل الهزائم، ولا تنطلي عليهم المسرحيات، ولا تنخدع بأباطيل أعدائها.

فالإسلام لا يصنع الضعف ولا الضعفاء، يقول السيد حسين بدر الين الحوثي رضوان الله عليه في محاضرته "خطر دخـول أمريكا اليمـن":" عندما تكون قوياً , ستكون مواقفك قوية، سيكون قولـك قوياً، سـتكون رؤيتـك قوية، سيكون تحركك كله مصبوغاً بالقوة، بل ستنجب أولاداً أقوياء؛ لأنك تحمل روحيةً قوية، تحمل نفساً قوية. أما الضعيـف فإنه من يصبـغ الحياة كلها بضعفه، ويصبح كل شيء تلمس فيه آثـار ضعفه: منطقه ضعيـف، مواقفه ضعيفة، إسهاماته ضعيفة، مشاركاته ضعيفة، وكلما يخرج منه ضعيف".

ويقول في نفس المحاضرة:" الإنسان إذا لم يربِ نفسه على ضوء ما يسمع مما هو من هدي الله سبحانه وتعالى، وإذا لم يسـتفد أيضاً من المواقف ما يعزز رسوخ تلك التربية في نفسه فهو من سيأتي الحدث الواحد فيَنسِف كل ما قـد جمعه فـي داخله، بـل هو من سينقلب على كل ما كان قد تجمع في نفسه، أولئك الذين ارتعدت فرائصهم في يـوم الأحزاب ألم يقل الله عنهم: {وَتَظُنُّونَ بِاللَّـهِ الظُّنُونَا}؟ ماذا يعني؟ أليس هذا انقلاباً على كل ما سـمعوه من وعود مـن جانب الله؟ أليس هذا انقلابـاً على كل ما سـمعوه من كتاب الله, ومن فَمِ رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) من توعية وبصيرة، وشـد عزيمة وتربية إيمانية قوية، ألم ينقلبوا عليها في لحظة؟ وماذا يحل محلها؟ الظنون السيئة بالله".

ويقول في درس [دروس من وحي عاشوراء]:

• القرآن هو من لو لم يكن من عظمته وفضله إلا أنه يكشف الحقائق أمامنا. لا يمكـن لأي كتاب في هذه الدنيا أن يريـك الحقائق ماثلـة أمامك.حقيقة منهـا عندما نرى زعماءنا في مختلف المناطق متى ما جاء مبعوث أمريكي، متى ما سمعوا خطاباً فيه تهديد لرئيس أمريكا، أو لأي مسـئول في إسرائيل، أو أي بلد آخر من تلك البلدان..أليسوا من يظهرون حكماء، ويظهرون لينين، ويظهرون أذلاء، لكنهم متى وقفوا ليتحدثوا أمامنا ويخاطبونا أليسوا من يتحدث بلهجة قوية، وبشدة وبأعين مفتحة، وبأوداج منتفخة، وبالعبارات المُهدِدة؟.

• إن الله سـبحانه وتعالـى قال عن نوعية معينة هم من يمكن أن ينتصروا لدينه، هم من يمكن أن يقفوا في مواجهة أعدائـه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}. هؤلاء عندما يتحدثون معنا نراهم أعزةً علينا.

• لماذا أصبحتم عكس هذه الآية؟ لأنه فعلاً يكشـف أن واقعكم لسـتم ممن يحب الله، ولا ممن يحبهم الله، ولستم ممن يمكن أن تعتز بهم هذه الأمة، ولا ممن يمكن أن ينتصر بهم الله سـبحانه وتعالـى لدينـه؛ لأنكم أصبحتم هكذا: أعزةً على شعوبكم، قساةً في منطقكم، تتهجمون عليهم، تقسون عليهم ‹اضربوا بيدٍ من حديد›

تستخدمونها في الخطاب مع شعوبكم.

• إن مَنْ هم محتاجون إلى الضرب بيد من حديد، يدنا جميعاً - نحن وأنتم - هـم أولئك الذين يضربـون أبناءنا في فلسطين، وفي أفغانستان، وفي مختلف بقاع البلاد الإسلامية، مَن هو المحتـاج إلى ضربـة اليد الحديدية أمريكا أم هذه الشعوب المستضعفة؟.

• من هو الذي يشكل خطورة على الدين والدنيا, والأمة والبشرية كلها؟ أمريكا وإسرائيل ومن يدور في فلكهم أم هذه الشعوب المغلوبة على أمرها المسكينة؟ من هو الذي يحتاج إلى أن يُضـرب بيـد من حديـد وإلى أن تُرفـع فـوق رأسـه العصـا الغليظة؟ إنهـم الأمريكيـون والإسـرائيليون ومن يـدورون في فلكهم، وليسـت هذه الشعوب المستضعفة.

ويقول في" في ظلال دعاء مكارم الأخلاق ٢":

"البعض يبحث عن منصب ليظهر عزيزا أمام الناس، أو ليظهر قويًا وشريفا وكريمًا أمام الناس، لكنه هو من عبَّد نفسه للشيطان بذلك المنصب! فعزته وهمية، وشرفه وهمي، وكرامته وهمية، هو من باع دينه، وباع نفسـه مقابل عزة وشرف وكرامة ومكانة وهمية.

الإسلام لا يريد من أتباعه أن يكونوا ضعفاء أذلاء، وأولئك الذين يبدون كمؤمنين أذلاء مستضعفين، يعطون صورة سيئة عن المؤمن الحقيقي، هم من يرسخون في أنفسنا أن الإيمان اسـتضعاف! حتى أصبـح عند البدو، عند بعضهم معروف: أن الصلاة ذل، يقول هكذا [صلي.. قال: لا. المصلين يكونوا أذلاء، الصلاة ما منها فائدة، فقط ذل، تحصل على ذلة].

مـن أين جـاءت هـذه المفاهيم؟. والله يقـول في كتابه الكريم: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}(المنافقون: من الآيـة٨) {فَإِنَّ الْعِـزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً} (النساء: من الآية١٣٩) {أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً}(النساء: مـن الآية١٣٩) الله هو الذي قال: إن دينه, إن هداه هو شرف وعزة وكرامة لك ولقومك {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ} (الزخرف: من الآية٤٤)

السيد القائد في كلمته حول مستجدات العدوان الإسرائيلي على غزة وآخر التطورات الإقليمية والدولية:

هناك مسؤولية على الشعب السوري وعلى الجماعات التي سيطرت على سوريا في التصدي للعدوان الإسرائيلي

■ الإسرائيلي يتحرك أولا لتثبيت معادلة في سوريا ثم يتحرك إلى ما بعد سوريا

■ من المهم أن يسعى أبناء شعبنا العزيز إلى أن يمتلكوا السلاح والمهارة القتالية

■ معنى "الشرق الأوسط الجديد" أن تكون كل بلداننا مستباحة للإسرائيلي والأمريكي

■ العدو الإسرائيلي يمثل خطرا حقيقيا على الأمة بكل أطيافها ومذاهبها واتجاهاتها

قال السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي في كلمته مساء الخميس حول مستجدات العدوان الإسرائيلي على غزة وآخر التطورات في المنطقة أن العدو الإسرائيلي يرتكب بشكل يومي مجازر جماعية بحق الشعب الفلسطيني حيث بلغ عدد الشهداء والجرحى هذا الأسبوع ١٨٠٠شهيدا وجريحا وأن الهجوم الصهيوني على مستشفى كمال عدوان بمختلف الإمكانات يعكس التوحش وكأنه يشن هجوما على قلعة عسكرية محصنة ، واستهداف العدو المباشر لمحطة الأوكسجين في مستشفى كمال عدوان جريمة متعمدة لقتل الأطفال الخدج والمرضى في غرف العناية.

وأشار السيد القائد إلى أن العدو يواصل الإبادة بالتجويع حيث وصل الحال بأكثر النازحين في قطاع غزة إلى استخدام أعلاف الحيوانات إن وجدت، وان المعاناة كبيرة جدا في قطاع غزة والعدو يواصل مساعيه لتفريغ شمال القطاع من السكان بشكل كامل.

وحول الأوضاع في الضفة الغربية أشار السيد القائد إلى أن العدو يواصل جرائم القتل والاختطاف وتدمير البيوت وتجريف الأراضي ومصادرة كثير منها لبناء مغتصبات جديدة في الضفة الغربية، مضيفا: أنه من المؤسف ارتكاب عناصر السلطة الفلسطينية جرائم القتل بحق مقاومين في الضفة خدمة للعدو الإسرائيلي إلى جانب التعاون الأمني

وأوضح السيد القائد أن العدو الإسرائيلي يمارس كل أنواع الجرائم وأنها تحدث في ظل حالة التخاذل التام من معظم المسلمين والعرب ، وأن الكثير من المشاهد المأساوية التي تشهد على المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني أصبحت لدى الكثير من المسلمين اعتيادية مع طول الوقت، مشيرا إلى أن المأساة الفلسطينية لم تعد تستفز المسلمين ولا تحرك وجدانهم ولا تحيي ضمائرهم، ولذلك ينسون واجباتهم الإنسانية والدينية والأخلاقية.

وأضاف عناوين العروبة والعقيدة والجهاد أصبحت منسية ويتم العمل على شطبها من القائمة عندما يتعلق الأمر بفلسطين أمام جرائم الإبادة الصهيونية في فلسطين كان ينبغي لأمتنا الإسلامية أن تتحرك لإيقافه ومنعه ولنصرة الشعب الفلسطيني وإغاثته ونجدته.

التطورات في سوريا

وحول التطورات في سوريا أشار السيد القائد إلى أن العدو الإسرائيلي اعتبر تطورات سوريا فرصة حقيقية لإنهاء اتفاقية فض الاشتباك، وهو يستفيد من ذلك بل يسعى لاختلاق الكثير من الفرص، وأن العدو الإسرائيلي يسعى إلى صنع الفرص لاستغلالها بشكل كبير ضد شعوب أمتنا بكلها، بدءًا من محيط فلسطين في الشام ومصر.

ونوه السيد القائد بأن العدو طامع في المنطقة المحيطة بفلسطين وهذا موجود في برامجه التثقيفية والإعلامية وضمن خططه السياسية ومؤامراته المشتركة مع الأمريكي، وأن المجرم نتنياهو تحدث بأن سقوط نظام الأسد يخلق فرصا جديدة ومهمة لـ"إسرائيل"، وتم ترجمة هذه الفرص بالفعل.

وتابع: العدوان الإسرائيلي على سوريا تم باتجاهين، الأول بتوغل قواته في العمق وصولا إلى الاقتراب من ريف دمشق، والثاني تدمير المقدرات العسكرية، وتقدر المعلومات أن جيش العدو يبعد ٢٥ كم عن دمشق وهذا يشهد على حجم التوغل الإسرائيلي مع احتمال أن يواصل التمدد والاجتياح، مشيرا إلى أن جيش العدو تقدم دون أي مواجهة أو اكتراث بالشعب السوري ولا بالجماعات التي سيطرت على سوريا أو داعميها ودون أي مبالاة بالعالم كله.

وأوضح السيد القائد أن العدو الإسرائيلي دمر القدرات العسكرية لسوريا في أكبر عدوان جوي منذ نشوء الكيان الغاصب، ولم يسبق للعدو الإسرائيلي أن استهدف القدرات العسكرية لأي بلد عربي كما حصل في سوريا إلى مستوى أنه أعلن تدمير ٨٠٪ في ليلة واحدة، وأن تدمير سوريا بلطجة ووقاحة أمام مرأى ومسمع الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.

العدو يعمل على تثبيت معادلة الاستباحة

وأكد السيد القائد أن العدوان الإسرائيلي على سوريا تثبيت لمعادلة الاستباحة، وهو يعمل بدعم وشراكة أمريكية لفرضها على شعوب أمتنا وبلدان أمتنا، وأن العدو يعمل على فرض الاستباحة على كل بلدان أمتنا سواء كانت في مواجهة معه أو متعاونة معه.

وأضاف: استعداد بعض الدول للتعاون مع الكيان ليس مجديا أمام معادلة الاستباحة التي يسعى الأمريكي والإسرائيلي فرضها على منطقتنا، وأن الإسرائيلي يسعى إلى أن تكون شعوبنا مهدرة الدم ليقتل فيها بالأفراد أو الإبادة الجماعية، وأن يجتاح الأراضي ويصادرها دون ردة فعل، ويسعى إلى نهب الثروات ومصادرتها في معادلة الاستباحة ضمن إعلانه عن "الشرق الأوسط الجديد"

وأوضح السيد القائد أن معنى "الشرق الأوسط الجديد" أن تكون كل بلداننا مستباحة للإسرائيلي والأمريكي، وأن العدو يريد أن يأخذ المناطق التي يريدها لتكون قواعد عسكرية دون اعتراض أو احتجاج، ويريد أن يصل بشعوبنا وبلداننا إلى أن تكون راضية ومرحبة ومؤيدة وغاضة للطرف عن كل ما يفعله مهما بلغ في العدوان والظلم، كما أن العدو يسعى لمصادرة حرية واستقلال بلداننا وحقوقها وثرواتها.

وقال أن الإسرائيلي يتحرك أولا لتثبيت معادلة في سوريا ثم يتحرك إلى ما بعد سوريا، وأن المعادلة الثانية التي يحاول العدو الإسرائيلي فرضها هي أن تكون القدرات العسكرية لبلداننا تحت سقف معين لضمان التفوق العسكري، وأن العدو الإسرائيلي والأمريكي يسعى لمنع شعوبنا من امتلاك كل وسائل الدفاع والحماية لنفسها في مواجهة أي عدوان.

وأشار إلى أن العدو يسعى إلى تدمير كل وسائل الحماية من القوات الجوية والبحرية والقدرات الصاروخية والدفاع الجوي كما حصل في سوريا، وأن العدو يقبل بأن يبقى لدى شعوبنا مستوى معين من الأسلحة للاستفادة منها في لاقتتال الداخلي وللتناحر بين أبناء أمتنا.

موقف الجماعات المسلحة تجاه العدوان الإسرائيلي

وحول موقف الجماعات المسلحة على العدوان الإسرائيلي قال السيد القائد لم يصدر حتى الآن أي موقف ولا أي ردة فعل من الجماعات التي سيطرت على سوريا تجاه المخاطر المستمرة من العدو الإسرائيلي ، وأن الجماعات التي سيطرت على سوريا أمام اختبار حقيقي تجاه العدوان الإسرائيلي وتجاه القضية الفلسطينية، وأمام الاعتداءات الإسرائيلي على فلسطين ولبنان وسوريا غابت العناوين التي تحضر عندما تكون المسألة للفتنة بين أبناء الأمة، وأمام العدو الإسرائيلي غابت عناوين الوقوف في وجه الظلم والجهاد في سبيل الله والعروبة والأمن القومي العربي، وما نراه هو الصمت والجمود، مؤكدا أن العدو الإسرائيلي يمثل خطرا حقيقيا على الأمة بكل أطيافها ومذاهبها واتجاهاتها.

وأضاف: ما حدث من العدو بعد سيطرة تلك الجماعات على سوريا شاهد دامغ على أن المسألة ليست من أجل ملاحقة إيران كما يردد الإسرائيلي، وأن موقف الجماعات المسلحة التي سيطرت على سوريا معروف في عدائها الشديد لإيران ومع ذلك يستهدف العدو الإسرائيلي سوريا .

وأشار إلى أن من يتبنى موقف عدم المعاداة "لإسرائيل" هو في دائرة الاستهداف، والإسرائيلي يتحدث بأن بعض الجماعات في سوريا حاولت تطمينه بعدم معاداته.

وأكد السيد القائد أن العدو الإسرائيلي استهدف سوريا وقتل الآلاف من الشعب السوري قبل الثورة الإسلامية في إيران وقبل حضور العنوان الإيراني.

وأوضح السيد القائد أن الحقائق واضحة عن العدو الإسرائيلي، والبعض يتنكر لها ويتجاهلها عمدا، لكن هل يفيد التنكر لهذه الحقائق والتجاهل لها؟ وأن الإسرائيلي هو العدو لكم جميعا يا أيها العرب، يا أيها المسلمون، وهو لا يتردد عن استهدافكم وفرض معادلة الاستباحة لكل شيء، وأن العدو يسعى لاستنزاف قدرات الأمة من خلال الاقتتال الداخلي لتصل إلى مستوى الانهيار التام وتصبح أمة مفرقة ومتناحرة وضعيفة، ويسعى لمسخ الهوية الدينية للأمة لتبتعد عن القرآن الكريم، ويعمل على تحريك كل العناوين لصالحه حتى العنوان الديني.

مخطط لتمزيق الأمة إلى كيانات

وأشار السيد القائد إلى أن المرحلة الثانية تشمل تمزيق الأمة إلى كيانات كثيرة ومبعثرة، وأن الدول الكبرى في الأمة مستهدفة بتحويلها إلى دول صغيرة وكل دولة تجزأ إلى دول صغيرة، ثم تكبر المساحة التي يسيطر عليها العدو الإسرائيلي.

وقال: عندما تكون مساحة العدو الإسرائيلي قد شملت الشام بكله وأجزاء من مصر والعراق والمملكة العربية السعودية تكون البلدان قد جزأت إلى دويلات صغيرة وكنتونات صغيرة، ومن المؤسف جدا أن كل العناوين التي غابت تجاه المأساة الكبرى للشعب الفلسطيني ستحضر عندما تكون المسألة تحرك في المخطط الأمريكي والإسرائيلي.

وأشار السيد القائد إلى أنه عندما يمزق ويحرق الإسرائيلي المصاحف ويهدم المساجد ويدمر المسجد الأقصى ويسب رسول الله محمد صلوات الله عليه وعلى آله ويقتل المسلمين كبارهم وصغارهم ويجوع الملايين لم تحضر المسؤولية الدينية كعنوان عند الكثير من أبناء هذه الأمة ولا أتى عنوان الجهاد في سبيل شيء.

وأضاف السيد القائد بالقول: في إطار مخطط الشرق الأوسط سيكثر الحديث عن الجهاد والاستشهاد وعن حمل الرايات الجهادية وستحضر التكبيرات والتهليلات وستتحرك العناوين الطائفية بأشدها من أجل المخطط الأمريكي الإسرائيلي، وعندما تكون المسألة استهداف شعب هنا أو هناك في إطار المخطط الأمريكي والإسرائيلي لتغيير ملامح الشرق الأوسط سيحضر العنوان العربي الذي كان غائبا تجاه ما يرتكبه العدو الإسرائيلي بفلسطين.

المواقف الدولية

وتابع السيد القائد: يمكن للجامعة العربية في إطار المخطط الأمريكي أن تجتمع وتكون خطاباتها نارية وعباراتها قوية بشكل يختلف تماما عن الذي رأيناه تجاه القضية الفلسطينية، وفي إطار المخطط الأمريكي والإسرائيلي سيحضر عنوان الحضن العربي والأمن القومي العربي وتهديد مصالح الدول ويحضر معها السلاح والقصف والقتل والتدمير والحملات الإعلامية المكثفة، مشيرا بالقول: لقد رأينا البعض أذلة بكل ما تعنيه الكلمة تجاه الإسرائيلي فلم يجرؤوا أن يتخذوا أي موقف ضد الإسرائيلي ولا أن يمولوا المجاهدين ضده.

وتوجه إلى الأنظمة العربي بالقول: لقد ارتسم الذل وتجسد في موقف البعض من العدو الإسرائيلي، مشيرا إلى أن البعض ممن يسمون بعلماء يقولون إن الأولوية للأمة قبل مواجهة الأعداء الحقيقين للأمة أن يركزوا على أحكام البول!!

وأشار السيد القائد إلى أن من يخدمون المشروع الأمريكي والإسرائيلي يتجهون كأذلاء تجاه كل ما يفعله الإسرائيلي ثم يكونون أعزة على شعوب أمتنا في فتاواهم وعناوينهم وتحريضهم وتحركهم الفعلي، وأن الأمة قد تقدم تضحيات كبيرة لخدمة المشروع الأمريكي والإسرائيلي فيقاتل من أبنائها في سبيل أمريكا وإسرائيل ويتحدث وفق ما تمليه عليه بما يعزز هيمنتها وسيطرتها وغلبتها في مختلف المجالات.

وتابع: ندرك أهمية وعظمة وضرورة الموقف الصحيح والاتجاه الصحيح حتى لو كان فيه تضحية، لأنه النجاة لهذه الأمة ولشعوبها وفيه خير الدنيا والآخرة، وندرك أهمية التحرك الصحيح وفق المعايير القرآنية لنكون أعزة على الكافرين ورأس الكافرين يتمثل في هذا العصر في أمريكا وإسرائيل.

وأكد السيد القائد أن العدو الإسرائيلي الصهيوني هو رأس الكفر والشر والإجرام، ومعه الأمريكي وكلاهما وجهان لعملة واحدة.

وتطرق السيد القائد بالقول: لماذا تختفي الأموال التي تدفع للفتن تجاه الشعب الفلسطيني الذي يتضور جوعا ويجد مجاهدوه صعوبة كبيرة في الحصول على الرصاصة الواحدة في مواجهة العدو الإسرائيلي، وأن الموقف من أمريكا وإسرائيل معيار واضح، فالعزيز هو العزيز على أمريكا وإسرائيل في موقفه وفي سلاحه.

وتابع: من الأسى أن تحضر عناوين المسؤولية الدينية والجهاد في سبيل الله والعروبة والأمن القومي العربي لخدمة الأمريكي والإسرائيلي وتتلاشى وتتبخر تجاه مأساة الشعب الفلسطيني ومظلوميته الرهيبة، مضيفا بالقول: ليطمئن وليثق من يتحرك في إطار الموقف والاتجاه الصحيح الذي رسمه الله في تعريف من هو العدو وتعريف المعايير والمقاييس الصحيحة التي تعبر عن صدق النيات والتوجهات وصحة المواقف.

ونوه السيد القائد بالقول: سننظر في كل أرجاء أمتنا بمعيار النور والفرقان لنقيم على أساسه كل نظام في فعله وموقفه وكل جماعة في تحركها وفعلها لنحدد موقفنا، وبقدر ما نلتزم في إطار التحرك بتعليمات الله تعالى ونثق به ونتوكل عليه سنحظى بأن يكون معنا وهو خير الناصرين، وأن التزامنا بتعليمات الله وثقتنا به وتوكلنا عليه سيفشل الفتن والمؤامرات والمخططات التي سيتحرك فيها من يتحرك.

نحن في الموقف الصحيح ومستعدون للتضحية

وأوضح السيد القائد: نحن في الاتجاه الصحيح وسنقابل كل تحرك يستهدفنا في إطار موقفنا الإيماني والديني والقرآني، وسنتصدى لكل مؤامرة ولكل استهداف من خلال ثقتنا بالله تعالى وتوكلنا عليه، وثقتنا بهذا الاتجاه الصحيح الذي نحن فيه، مؤكدا: لا فضل ولا شرف ولا خير إلا في الاتجاه الصحيح الذي نحن فيه وما عداه خسارة، وأن التضحية من أجل أمريكا وإسرائيل خسارة في الدنيا وبعدها العذاب الأليم يوم القيامة.

وقال السيد القائد أن تحرك شعبنا في إطار موقف واضح عزيزا على الكافرين رفعنا الصوت على الأمريكي والإسرائيلي ورفعنا معه الصاروخ والطائرة المسيرة وشهرنا سلاحنا وبنادقنا وإمكاناتنا في وجه أعداء هذه الأمة، ونحن على ثقة بالله وتوكل عليه بأن هذا هو الاتجاه الصحيح، ولذلك لم نكن في حالة من الذلة ولم يكن موقفنا مكبلا بأي سقف أو اعتبارات، مشيرا بالقول: دربنا مئات الآلاف من أبناء شعبنا اليمني المسلم ليكتسبوا المهارة القتالية والقدرة على القتال وليصبحوا حاضرين نفسيا وثقافيا ووجدانيا للقتال.

وجدد التأكيد بالقول: حاضرون لأن نقاتل أمريكا ونقاتل إسرائيل وأن نقاتل أي طرف يستهدفنا خدمة لأمريكا وإسرائيل، ونحن في إطار الموقف الحق والموقف الإيماني في حالة ثبات بتأييد الله ومعونته وتماسك عظيم وقناعة تامة.

وتابع: اتجهنا لنبيع أنفسنا من الله بأغلى ثمن وهو الجنة، "اعلموا أنه ليس لأنفسكم ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها إلا بها"، والبعض باع نفسه بالريال السعودي أو بالدولار أو النقد الإماراتي والبعض بأي عملة ، ونحن بعنا أنفسنا من الله العظيم أعظم مشتر، الرب المالك، لأننا بذلك نكون أحرارا بالفعل.

وأكد السيد القائد أن الحرية أن تبيع نفسك من الله في مواجهة أشد أعدائه وأعداء الإنسانية أقبح وأشر خلق الله اليهود الصهاينة المجرمين ومعهم الأمريكي ومن يدور في فلكهم، والمعايير واضحة والفرقان واضح، والمقاييس ثابتة أذلة على المؤمنين، أعزة على الكافرين.

وأضاف السيد القائد هناك عمليات مشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق ضد العدو الإسرائيلي تم الإعلان عنها وتبنيها، وهناك عمليات عظيمة وكثيرة هذا الأسبوع من جبهة الإسناد في يمن الإيمان في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وكشف السيد القائد أن عمليات هذا الأسبوع من جبهة اليمن نفذت بـ١٩صاروخا باليستيا ومجنحا ومسيرة، وأن عمليات جبهة الإسناد في يمن الإيمان استهدفت هذا الأسبوع يافا المحتلة، وأسدود وعسقلان.

وأضاف السيد القائد: من عمليات هذا الأسبوع في البحار استهداف ٥ سفن أمريكية في خليج عدن، منها بارجتان حربيتان، وأنه تم استهداف السفن الأمريكية بالرغم من أنها مارست أقصى درجات الحذر والتمويه والتخفي.

اليمن في كفة وكل دول العالم في كفة

وأكد السيد القائد بالقول: على مستوى الأنشطة الشعبية فاليمن في كفة وكل دول العالم التي فيها تحرك لنصرة الشعب الفلسطيني في كفة، وكفة اليمن أرجح، وأن المظاهرات والمسيرات في بلدنا لم تتوقف منذ العدوان الصهيوني الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال السيد القائد أن المظاهرات والمسيرات في بلدنا بلغت حتى الآن ١٤٠٢٦، ومخرجات التعبئة زادت على ٦٠٠ ألف متدرب.

وتابع السيد القائد: هناك تظاهرات في كثير من بلدان العالم في هذا الأسبوع كان منها في هولندا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وأستراليا وكندا والدنمارك والسويد وأيرلندا، وفيها يتعلق بالعالم الإسلامي كان هناك مظاهرة ضخمة شارك فيها عشرات الآلاف في بيشاور في باكستان وفي المغرب العربي كان هناك مظاهرات في ٥٦ مدينة مغربية.

وأوضح السيد القائد: شعبنا العزيز مستمر بكل جد وإيمان في الموقف الصحيح حيث يضيع الآخرون في المواقف التي هي فضيحة وعار وخزي في الدنيا والآخرة، وشعبنا مستمر في جهاده وتحركه مناصرة للشعب الفلسطيني، وتضامنا مع أي شعب عربي يتعرض للعدوان الإسرائيلي.

معركة المصير: رؤية السيد القائد لمواجهة مخططات الهيمنة وإنقاذ الأمة

في زمنٍ تُكتَب فيه معادلات الشرق الأوسط الجديد بدماء الشعوب، وفي ظل مشهد دولي يتداعى على حساب المظلومين، أطل السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي الخميس الماضي ضمن كلمته الأسبوعية المعتادة في سياق معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس المساندة للشعب الفلسطيني، لكنها كانت كلمة مفصلية قدم فيها رؤية صادقة وواضحة لإنقاذ ما تبقى من وجود لهذه الأمة، كشفٌ جريء لحقائق لم يعد ممكناً تجاهلها، في وقت تتكالب فيه قوى الهيمنة العالمية لإعادة تشكيل المنطقة وفق مصالحها الخاصة، دون أدنى اعتبار لكرامة الشعوب أو لحقوق الإنسان التي يُتغنى بها في المحافل الدولية.

كانت كلمته أشبه بصرخة وعي وسط صمت مُطبق، صرخة تذكّر الأمة بمسؤولياتها التاريخية والدينية، وتفضح ازدواجية المعايير التي تهيمن على السياسة العالمية، ففي حين يقتل العدو الإسرائيلي الأطفال ويدمر البيوت، يصفق له النظام الدولي ويمنحه غطاء الشرعية، وحيث يعاني شعبٌ بأكمله تحت الحصار والجوع في غزة، تُمارس الأنظمة العربية صمتها المعتاد، وكأنما أصبحت المأساة الفلسطينية صفحة من الماضي المنسي.

إن الكلمات التي أطلقها السيد القائد لم تكن مجرد خطاب سياسي، بل كانت مرآةً تعكس أوجاع أمة بأكملها، ففي كل جملة، كان التاريخ يقف شاهداً على تواطؤ الأنظمة، وعجز الشعوب، وتخاذل النخب. وبينما تتوالى الأحداث من فلسطين إلى سوريا، حيث يتنقل العدوان الإسرائيلي دون رادع، يؤكد السيد القائد أن المعركة لم تعد معركة جغرافيا محدودة أو شعوب مستضعفة، بل هي معركة وجود للأمة كلها.

لقد كشف السيد القائد ببراعة تحركات العدو الإسرائيلي الذي لا يترك فرصةً إلا ويستغلها لتعزيز احتلاله وتوسيع نفوذه، ومع ذلك، فإن خطابه لم يكن مجرد استعراض للمآسي، بل كان دعوة للتأمل واليقظة، وتحذيراً من الاستسلام للواقع المرير الذي تسعى القوى الكبرى إلى ترسيخه.

إن أسلوب السيد القائد جمع بين وضوح الرؤية وصدق المشاعر، بين الإيمان الراسخ بالحق والوعي العميق بطبيعة الصراع، لقد كانت كلماته رسالة إلى كل مسلم وعربي، تقول لهم: "لا تزال هناك فرصة للوقوف في وجه الطغيان، لا تزال هناك إمكانية لتغيير موازين القوى، إذا ما أحسن فهم المعركة، واستُنهضت الإرادة".

وسط صخب الأحداث وضجيج الإعلام المضلل، جاءت هذه الكلمة لتعيد ترتيب الأولويات، وتحديد بوصلة التحرك الصحيح، إنها ليست مجرد كلمة، بل وثيقة موقف تاريخي، سجل فيها السيد القائد شهادته على هذا الزمن المضطرب، وترك للأجيال القادمة خارطة طريق تسترشد بها في مواجهة المخاطر.

إن أهمية هذه الكلمة تتجاوز كونها تعليقاً على أحداث جارية، فهي تلخص فلسفة المقاومة الحقيقية، وتجسد روح النضال الممتد عبر الأجيال، إنها دعوة للوعي، وتحذير من التخاذل، وإعلان صريح بأن الأمة لا تزال قادرة على استعادة دورها ومكانتها إذا ما تخلت عن أوهام الاستسلام.

بهذا الخطاب، يؤكد السيد القائد أن الصراع ليس فقط بين غزة والعدو الإسرائيلي، ولا بين سوريا وقوى الهيمنة، بل هو صراع بين مشروعين: مشروع الهيمنة والاستعباد الذي تقوده إسرائيل وأميركا، ومشروع التحرر والاستقلال الذي تدافع عنه الشعوب المستضعفة، وبين هذين المشروعين، تختار الأمة مصيرها، إما أن تكون في صفوف المقاومين أو في قائمة المتخاذلين.

هكذا، حملت الكلمة معاني أكبر من اللحظة الزمنية التي قيلت فيها، لتصبح شهادة على واقع الأمة، ودعوة إلى النهوض قبل فوات الأوان.

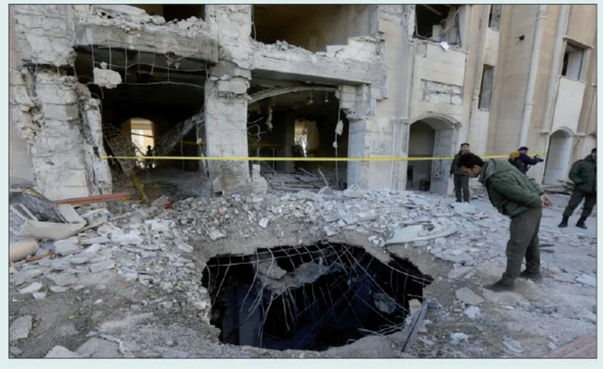

أولاً: الأوضاع في فلسطين

في حديثه عن فلسطين، كان صوت السيد القائد صرخةَ وجدانٍ إسلامي، حيث نقل بواقعية موجعة تفاصيل الجرائم الإسرائيلية في غزة، أشار إلى أن العدو ارتكب خلال أسبوع واحد ٢٦ مجزرة إبادة جماعية، استهدفت الأطفال والنساء بالدرجة الأولى.

من أبرز تلك الجرائم الهجوم على مستشفى كمال عدوان، حيث استُخدمت الطائرات المسيّرة والمدفعية الثقيلة، واستُهدف الطاقم الطبي بشكل مباشر، وصولاً إلى محطة الأوكسجين التي كانت حياة الأطفال حديثي الولادة تعتمد عليها.

هناك أيضاً معاناة الجرحى الفلسطينيين، حيث تجاوز عددهم خمسة عشر ألف مصاب ممن هم بحاجة للعلاج في الخارج، لم يفتح العدو المجال لخروجهم، هناك معاناة مع برد الشتاء القارس من كثير من الأمراض، ولاسيّما على الطاعنين في السن، وعلى الأطفال، وعلى الجميع؛ باعتبار الكل يعاني من سوء التغذية.

التجويع والتهجير القسري

أوضح السيد القائد أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم الحصار والجوع كسلاح إبادة جماعية، حيث يقتات النازحون على أعلاف الحيوانات. وهو مشهد يعكس قبح العدو وتجرده من الإنسانية، بينما يقف العالم مكتوف الأيدي أمام هذه الكارثة.

ولفت إلى مشروع تهجير السكان قسرياً في شمال قطاع غزة، في خطوة تهدف إلى تفريغ المنطقة من أهلها، مع استمرار عمليات الهدم والتجريف في الضفة الغربية، في سياق توسيع المستوطنات على حساب الشعب الفلسطيني.

ولم يقتصر الموضوع على قطاع غزة بل يستمر أيضاً في الضفة الغربية بتدمير البيوت، وتجريف الأراضي، والمصادرة أيضاً لكثير من الأراضي للمغتصبين الصهاينة؛ لبناء مغتصبات جديدة فوقها، و يوصل جرائم القتل والاختطاف، وينتقد السيد القائد ما اقترفته عناصر السلطة الفلسطينية الأمنية من جرائم القتل؛ لخدمة العدو الإسرائيلي، وما تكرر منهم من جرائم القتل خلال كل هذه المرحلة، وما يقدمه البعض منهم من خدمة العدو الإسرائيلي، بالتعاون المعلوماتي معه؛ لاستهداف أبناء الشعب الفلسطيني تحت عنوان (التنسيق الأمني).

و لفت السيد القائد أن الجرائم التي يمارسها العدو الإسرائيلي، يقابلها معظم المسلمين ومعظم العرب بالتخاذل التام والتفرج، إلى درجة أن تصبح الكثير من المشاهد المأساوية، المؤلمة جداً، التي تشهد على المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني، مشاهد اعتيادية، مع طول الوقت واستمرار العدوان الإسرائيلي، لا تستفزهم، ولا تحرك وجدانهم، ولا تحيي فيهم ضمائرهم التي أصبحت ميّتة، وهكذا ينسون واجبهم الإنساني، واجبهم الديني، واجبهم الأخلاقي، وينسون كل العناوين التي عادةً ما يتحرك الكثير تحتها: عنوان العروبة، عنوان العقيدة والجهاد... كل العناوين نُسِيت وتُنسى، ويتم العمل على شطبها من القائمة عندما يتعلق الأمر بفلسطين.

ثانيًا: العدوان الإسرائيلي على سوريا

لم تكن سوريا بعيدة عن حديث السيد القائد، إذ سلط الضوء على العدوان الإسرائيلي المتصاعد في الجنوب السوري، حيث لم تكتفِ إسرائيل باحتلال الجولان، بل توسعت نحو مناطق جديدة وصولاً إلى تخوم دمشق،

العدو الإسرائيلي نفّذ عدواناً كبيراً على سوريا في اتجاهين:

الاتجاه الاول: التوغل البري

أكد السيد القائد أن اجتياح القوات الإسرائيلية مناطق واسعة جنوب سوريا يمثل انتهاكاً صارخاً للسيادة السورية، وهو يعكس الطموح الإسرائيلي في تحقيق مكاسب استراتيجية جديدة، في ظل صمت عربي ودولي مريب.

الاتجاه الثاني: تدمير القدرات العسكرية

أشار السيد القائد إلى العدوان الجوي غير المسبوق الذي استهدف البنية العسكرية السورية، حيث دُمرت ٨٠٪ من القدرات الجوية والبحرية والدفاع الجوي في يوم واحد، كما استهدفت إسرائيل مراكز الأبحاث العلمية، في محاولة للقضاء على أي تطور علمي سوري.

(هذا العدوان يأتي في السياق واضح، وهو: تثبيت معادلة الاستباحة؛ لأنها المعادلة التي يُصِرّ ويسعى الإسرائيلي، بدعمٍ وشراكةٍ أمريكية، على فرضها على شعوب أمتنا وبلدان أمتنا، أن تكون هذه البلدان في أي وضع كانت، سواءً كانت بلداناً تحت عنوان توجه مواجهٍ للعدو الاسرائيلي، فالمعركة معها قائمة؛ أو بلداناً قررت أن يكون لها توجه معاكس، ألَّا تعادي الإسرائيلي، وأن تعلن أنَّها لا تعاديه، ولا تتخذه عدواً، وأنها مستعدةٌ للتعاون معه، كل هذا ليس مجدياً أمام هذه المعادلة التي يريد الاسرائيلي والأمريكي فرضها، وهي: أن تكون شعوب أمتنا وبلدانها مستباحةً للعدو الإسرائيلي بشكل كامل، أن تكون الشعوب فيها مهدرة الدم، فللإسرائيلي أن يقتل متى تحركت فيه شهية القتل والإجرام، أن يقتل من أراد وكم أراد، أن يقتل إمَّا على الجملة، أو أن يقتل بالإفراد، إفراداً، أو جماعات، أو إبادةً جماعية، أن يكون هذا المجال مفتوحاً أمامه، ودون ردة فعل، أن يجتاح من الأراضي ويصادر من الأراضي ما يشاء ويريد، وكذلك دون اعتراض، دون ردة فعل، ولو بأبسط ردة فعل، وكذلك نهب الثروات ومصادرتها.)

وعبر السيد عن حجم الأسى نتيجة تدمير الكيان الصهيوني مقدرات سوريا العسكرية: " هالنا كثيراً، وأحزننا جداً، أن يفعل - العدو الإسرائيلي - كل ما فعله في سوريا، من توغُّل، واجتياح، واحتلال، وتدمير للقدرات العسكرية، دون أي ردة فعل، هناك مسؤولية على الشعب السوري، وعلى تلك الجماعات التي سيطرت على سوريا، هي أول من يتحمل المسؤولية في التصدي للعدو الإسرائيلي، ومواجهة عدوانه، ومن حولها الأمة، من حول سوريا بقية الأمة، عليها مسؤولية أن يكون لها موقف مع سوريا وشعب سوريا ضد ذلك العدوان الإسرائيلي، فأين هو الموقف الفعلي لهذه الأمة؟

ليس هناك موقف كما ينبغي، كالعادة، بعض البيانات والتعليقات الخجولة، تصدر من ذلك النظام العربي، أو ذلك النظام الإسلامي؛ أمَّا في داخل سوريا، وبالذات من تلك الجماعات التي سيطرت على سوريا، وعليها مسؤولية، وهي أمام اختبار مهم، اختبار حقيقي، يكشف ما هو حقيقة توجهها، فلم يصدر حتى الآن أي موقف، ولا أي ردة فعل تجاه كل ما حدث، والمخاطر مستمرة على سوريا وشعبها؛ ولذلك هناك مسؤولية كبيرة، وهناك اختبار حقيقي، أولاً تجاه ما هو حاصل ويحصل على سوريا، وتجاه القضية الفلسطينية، وسنتحدث بمزيد عن هذه النقطة المهمة جداً."

و انتقد السيد القائد أصحاب الشعارات القومية والطائفية تجاه ما حدث من اجتياح إسرائيلي لسوريا وبين موقفها تجاه إيران :

(لم يحضر عنوان (الضمير الإنساني)، رأينا هذا العنوان يحضر عندما تكون المسألة مسألة فتنة بين أبناء الأمة، فتح جبهات داخلية على أبناء هذه الأمة، لم يحضر عنوان (الوقوف في وجه الظلم) ولم يحضر عنوان (المسؤولية الدينية، والجهاد في سبيل الله)، ولم يحضر عنوان (العروبة، والأمن القومي العربي، والحضن العربي)، كل العناوين لا تحضر، الذي نراه في الواقع هو: السكوت، والصمت، والجمود، واللاموقف، ليس هناك موقف فعلي تجاه ما يحدث هناك.

لماذا تغيب عندما تكون المسألة متعلقة بما يفعله العدو الإسرائيلي، الذي يمثّل خطراً حقيقياً على هذه الأمة بكل أطيافها، بكل مذاهبها واتجاهاتها، هي مستهدفة؟! وما حدث من العدو الإسرائيلي ما بعد سيطرة تلك المجموعات على سوريا، هو شاهدٌ دامغٌ

وواضحٌ على أن المسألة ليست كما يردد الإسرائيلي دائماً: [من أجل ملاحقة إيران، استهداف الموالين لإيران، التحرك ضد من لهم علاقة بإيران]؛ لأن موقف تلك الجماعات المسلحة معروف، في عدائها الشديد لإيران، وتحركها تحت عناوين طائفية في الماضي، فهذه مسألة معروفة جداً.)"

و أضاف: (كم نتمنى أن تحضر التكبيرات، والبنادق، والرايات، وأن تحضر حتى السكاكين، في مواجهة الجنود الإسرائيليين، وأن تكون تلك الجماعات المسلحة التي سيطرت على سوريا، تلقت ذلك الاجتياح الإسرائيلي ببنادقها ودباباتها، وتلك القدرات التي هي ملكٌ للشعب السوري، وبالسكاكين، والصرخات، والهتافات، والتكبيرات، وبتلك الشراسة وذلك الاستبسال، هذا كان سيرفع من قدرها وشأنها، ويعزز من دورها وحضورها، وهذا ما هو ضروري، هذا ما هو مسؤولية، وما يمثل اختباراً حقيقياً، لهم ولغيرهم، ولداعمهم، لكل أبناء هذه الأمة، وهذه مسألةٌ مهمةٌ جداً، الحقائق تشهد أن الأمريكي والإسرائيلي هم أعداء هذه الأمة بكلها، مهما كانت تجاهها السياسي، مهما كانت مذاهبها، مهما كانت مواقفها.)

ثالثًا: التخاذل العربي والإسلامي

في نبرة تجمع بين الحزن واللوم، تناول السيد القائد حالة التخاذل والصمت العربي أمام العدوان الإسرائيلي.

حيث أوضح السيد القائد أن الجرائم اليومية التي تُرتكب في غزة لم تعد تُحرك الضمائر العربية والإسلامية، وكأن المأساة الفلسطينية أصبحت مشهداً مألوفاً لا يستدعي الغضب أو التحرك.

كما أبرز السيد القائد أن بعض الأنظمة العربية لم تكتفِ بالصمت، بل اتجهت إلى التطبيع العلني مع الكيان الإسرائيلي، في خطوة تتنافى مع القيم الإنسانية والدينية.

رابعًا: مشروع تغيير ملامح الشرق الأوسط

كشف السيد القائد عن مخطط أميركي-إسرائيلي يهدف إلى إعادة تشكيل المنطقة بما يخدم مصالح الاحتلال.

وأوضح أن الهدف الرئيسي للمخطط هو تفتيت الدول العربية إلى كيانات صغيرة، واستباحة مواردها وشعوبها، وتحويل المنطقة إلى ساحة مفتوحة للهيمنة الإسرائيلية.

كما أكد القائد أن المخطط يعتمد على تحريك أنظمة عربية لتنفيذه، في مشهد محزن يعكس مدى خضوع بعض الحكومات للمصالح الأميركية والإسرائيلية.

خامسًا: الدعوة للموقف القرآني

في مواجهة هذه التحديات، دعا السيد القائد إلى تبني موقف قرآني يرتكز على العزة والكرامة في مواجهة أعداء الأمة.

حيث حث السيد القائد على ضرورة توحيد الصفوف، والتصدي لمشروع الهيمنة الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الالتزام بالمعايير الإلهية هو السبيل الوحيد لاستعادة كرامة الأمة.

واختتم السيد القائد خطابه بإشادة واضحة بصمود المقاومة الفلسطينية، مؤكداً أن الشعب اليمني يقف بصدق إلى جانب القضية الفلسطينية، سواء بالدعم العسكري أو بالمواقف الشعبية.

وأشار إلى العمليات المشتركة بين القوات اليمنية والمقاومة الفلسطينية والعراقية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وإلى النشاط الشعبي في اليمن الذي سجل أرقاماً قياسية في المظاهرات المؤيدة لفلسطين.

مؤكدا أن التحرك في سبيل الله هو الطريق الوحيد للنصر، وأن مواجهة الطغيان الإسرائيلي ليست خياراً، بل واجباً دينياً وإنسانياً. كانت الكلمة بمثابة خارطة طريق للأمة الإسلامية، تعيد التذكير بمسؤولياتها وتحثها على النهوض قبل فوات الأوان.

القوات المسلحة تصعد معركتها المساندة لفلسطين

سبع عمليات عسكرية خلال خمسة أيام

■ استهداف عسقلان ويافا وأسدود وأهداف حيوية جنوبي فلسطين المحتلة ومدمرتين أمريكيتين وثلاث سفن إمداد" مرافقة لها في خليج عدن

العدو الصهيوني ■ سببت انفجارًا مجنونًا، اهتز كل شيء ■ اليمن أصبحت القوة الرائدة ضدنا وتقنياتهم العسكرية أثارت قلقنا وأظهرت فشلنا ؟ ■ الولايات المتحدة تعترف: الاستهداف الثاني خلال ١٠ أيام ■ هجمات لم نتعرض لها منذ الأربعينيات ■ نحتاج إلى المزيد من الشركاء للمواجهة

من أجل أعظم المعارك العسكرية في التاريخ ومن أجل أهم القضايا المركزية للأمة والتي تجلت فيها شجاعة اليمنيين بكل أشكالها وأنواعها شجاعة الكبرياء التي لا ترهب ولا تخاف وشجاعة المسؤولية الأخلاقية والإنسانية والدينية القادرة على دفع تكاليف الكبرياء وشجاعة وقوة واقتدار وعزم وحكمة يمن الإيمان التي لم تهن ولم تتزعزع، تواصل القوات المسلحة اليمنية معركة إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ضد العدو الصهيوني بعمليات نوعية ووتيرة عالية غيرآبهة للتهديدات «الإسرائيلية» بتنفيذ عملية قصف واسعة على اليمن وتؤكد القوات المسلحة اليمنية في جميع بياناتها على الاستمرار في تنفيذ العمليات الإسنادية والدفاعية حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة وفي رسالة لافتة أكدت أيضاً القوات المسلحة اليمنية أنها ستواجه أي عدوان إسرائيلي على بلدنا بالمزيد من العمليات العسكرية النوعية كما جاء في بيانها في الـ٩ من ديسمبر فإلى تفاصيل العمليات العسكرية للقوات المسلحة ضد العدو الصهيوني وكذلك العدو الأمريكي خلال الخمسة الأيام الماضية من الاثنين حتى الجمعة والاعترافات الأمريكية والإسرائيلية بكثافتها وصعوبة التعامل معها لإيقافها أو لتقليل وتيرتها والفشل في مواجهتها.

تنفيذ ثلاث عمليات ضربت عمق الاحتلال "الإسرائيلي" عسقلان ويافا وأخرى حيوية جنوبيّ فلسطين المحتلة

من على منصة مسيرة (ثابتون مع غزة.. ومستمرون في مواجهة المشروع الصهيوأمريكي) المليونية التي شهدتها العاصمة صنعاء يوم الجمعة ١٣ ديسمبر أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أنها نفذت ثلاث عمليات عسكرية ضد أهداف للعدو الصهيوني، إحداها بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق.. وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة أن سلاح الجو المسيّر نفذ عمليتين عسكريتين استهدفت الأولى هدفاً عسكرياً في عسقلان المحتلة، فيما ضربت الثانية هدفاً في يافا المحتلة، مشيراً إلى أن الطائرتين المسيرتين تمكنتا من تجاوز المنظومات الاعتراضية للكيان والوصول إلى هدفيهما بنجاح.. وأفاد بأن العملية الثالثة نُفذت بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق، وتم خلالها ضرب أهداف حيوية جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيّرة، وحققت أهدافها بنجاح.

قصفُ هدف حسّاس للعدو الصهيوني بمنطقةِ "يفنة في أسدود جنوب "يافا" المحتلّة

وفي الـ ٩ من ديسمبر أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفاً حساسًا للعدو الإسرائيلي بمنطقة "يفنة" في أسدود جنوبي يافا بفلسطين المحتلة.

وقال القوات المسلحة اليمنية في بيان لها أن العملية نفذت بطائرة مسيرة وأصابت هدفها بنجاح بفضل الله، وأن العملية تأتي ضمن المرحلة الخامسة من مراحل إسناد المقاومة الفلسطينية.

واكدت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ أنّها ستواجهُ أيّ عدوانٍ إسرائيليٍّ على بلدِنا بالمزيدِ من العملياتِ العسكريةِ النوعيةِ وأنّ عملياتِها الإسناديةَ للشعبِ الفلسطينيِّ لن تتوقفَ حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن قطاعِ غزة.

استهداف مدافعَ وسفنِ أمريكية وأهداف حساسة في العمق الإسرائيلي

بمنطقةِ "يافا وعسقلان" بفلسطين المحتلة

وفي العاشر من ديسمبر أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عدد من العمليات ضدّ مدمّرات وسفنِ إمداد أمريكية، وأهدافٍ تابعة للاحتلال "الإسرائيلي"، في فلسطين المحتلة.

وقال متحدث القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع إن القوات البحرية وسلاح الجو المسيّر والقوّة الصاروخية نفذت عمليةً عسكريةً نوعيةً، استهدفت ٣ سفن إمداد، بعد خروجها من ميناء جيبوتي، وسبق أن شاركت في العدوان على اليمن.

وأضاف سريع أنّ القوات المسلحة اليمنية استهدفت أيضًا مدمّرتين أميركيتين، في خليج عدن، كانت ترافق سفن الإمداد، مؤكدًا أنّ العملية حقّقت أهدافها بنجاح، وأنّها نُفّذت عبر عدد من الصواريخ والطائرات المسيّرة.

وبهذا، يكون هذا الاستهداف لهذه المدمّرات والسفن هو الثاني خلال ١٠ أيام، كما قال سريع.

إضافةً إلى ذلك، نفّذ سلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية عمليتين أخريين، تقتا بنجاح، ضدّ أهداف عسكرية في منطقتي يافا وعسقلان في فلسطين المحتلة، عبر طائرتين مسيّرتين.

الأصداء والتداعيات لدى كيان العدو

.القوات المسلحة ترد عمليا على تهديدات العدو وتتوعد بالمزيد

جاءت العمليات بعد ساعات على تهديدات الاحتلال الإسرائيلي بشن هجوم على اليمن حيث تداولت وسائل إعلام عبرية تصريحات لمسؤولين عسكريين تتحدث عن ترتيب لهجوم كبير على اليمن

ولم تمض سوى بضع ساعات حتى نقلت وسائل إعلام العدو عن إصابة مباشرة لمبنى من عدة طبقات بمسيّرة في يفنيه شمالي أسدود، في فلسطين المحتلة مضيفة أنه لم تدوِ صفارات الإنذار في منطقة "يفنه" حيث انفجرت الطائرة وتم اكتشافها فقط من خلال الناس الذين شاهدوها ترتطم في أعلى المبنى وتنفجر. فيما قالت سلطات الإطفاء الصهيونية: إن انفجار المسيّرة أسفر عن أضرار كبيرة في شقتين سكنيتين في "يفنه" جنوب "تل أبيب"، ليخرج بعدها متحدث جيش العدو معترفاً بوصول مسيّرات يمنية إلى هدفها بالقرب من قلب الكيان الصهيوني "تل أبيب"، وسببت انفجارين جنوب العاصمة تل أبيب ناتج عن الهجوم ولم يتم رصدهما أو تعقبهما في إشارة إلى إخفاق المنظومة الدفاعية في اعتراض الهجوم.

وقال الناطق باسم «جيش» العدو: إنه تمّ «تفعيل صفارات إنذار من تسلّل طائرة معادية في نتيفوت بالنقب الغربي ومنطقة غلاف غزة»، فيما تحدثت هيئة البث «الإسرائيلية» عن محاولة اعتراض مسيّرة أخرى في «إيلات» بينما طارد سلاح الجو مسيّرة ثالثة في عسقلان و«أسدود».

أصابت طائرة بدون طيار يمنية مباشرة شقة في يفنه: "سمعت انفجارًا مجنونًا، اهتز كل شيء"

الحوثيون يشكلون تهديداً جديداً يتجاوز الحسابات العسكرية - رجال اليمن ليسوا خائفين: كيف أصبح الحوثيون القوة الرائدة ضد إسرائيل؟ هجماتهم تتصاعد ولا يوجد حل لإيقافها

يواجه كيان العدو تحديات جديدة تتجاوز حدود المواجهات العسكرية التقليدي. فتصاعد الدعم الذي تقدمه القوات المسلحة اليمنية لغزة بعد وقف إطلاق النار في لبنان أصبح محور حديث الصحافة الإسرائيلية، حيث يُنظر إليه على أنه تهديد مباشر يعطل الاقتصاد ويضعف الجبهة الداخلية لتل أبيب، هذا النشاط غير المسبوق يُظهر قوة جديدة تضيف إلى المشهد المعقد في المنطقة . تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصعيد لافت في نشاط القوات اليمنية لدعم المقاومة في غزة، خاصة بعد اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان وتحت عنوان "رجال اليمن ليسوا خائفين: كيف أصبح الحوثيون القوة الرائدة ضد إسرائيل؟"، وصفت صحيفة "معاريف" العبرية الطائرة المسيرة التي استهدفت مدينة أسدود الإسرائيلية يوم الاثنين الماضي بأنها دليل على تصميم قوات صنعاء على استهداف إسرائيل بأي ثمن، مؤكدة أن اليمن أصبح القوة الرائدة في مواجهة إسرائيل داخل محور المقاومة.. وأشارت صحيفة معاريف الإسرائيلية إلى أن "الحوثيين قرروا مواصلة القتال ضد إسرائيل بأي ثمن، على الأقل حتى تنتهي المواجهات في غزة".. مؤكدة أن هذه التحركات باتت تشكل صداعاً مستمراً لإسرائيل وحلفائها.

وأوضحت الصحيفة أن قوات صنعاء أظهرت قدرة كبيرة على إرباك إسرائيل اقتصادياً، خاصة من خلال تعطيل نشاط ميناء إيلات، وهو ما أدى إلى شلل في حركة الواردات القادمة من شرق آسيا، وتسبب في أضرار اقتصادية واسعة النطاق.

وأضافت أن الجهود الإسرائيلية والأمريكية لردع هذا النشاط فشلت، بسبب الدوافع الأيديولوجية العميقة التي تحرك قوات صنعاء، والتي لا تخضع لحسابات الربح والخسارة التقليدية.

وعلى صعيد العمليات البحرية، أكدت الصحيفة أن الأنشطة البحرية لقوات صنعاء باتت تمثل معضلة كبيرة لإسرائيل، التي لم تتمكن حتى الآن من إيجاد حلول توقف هذه العمليات المتصاعدة، ما يعكس أزمة استراتيجية عميقة في التعامل مع هذا التحدي المستجد وخلص التقرير إلى أن استمرار عمليات قوات صنعاء "تعزز صورة أن الحوثيين لا يستسلمون لإسرائيل أو للولايات المتحدة، التي يقفون ضدها متساوين وبشكل ندي

الحوثيون رفعوا مستوى تحديهم لإسرائيل في الأيام الأخيرة

تفعيل صفارات الإنذار.

على صعيد متصل، أشارت القناة ١٣ العبرية إلى أن صفارات الإنذار في إسرائيل دوت مراراً خلال الأسبوعين الماضيين نتيجة تهديدات الصواريخ والمسيّرات القادمة من اليمن.

ووصفت القناة جبهة اليمن بأنها الوحيدة التي تستمر في تقديم الدعم العسكري لحركة حماس في ظل التصعيد القائم.

"لقد فشلنا"

وكان قائد الدفاع الجوي في جيش العدو الصهيوني تومر بار قد اعترف بالفشل في التصدي للطائرة المسيرة اليمنية التي استهدفت يفنه وفي تصريحات لصحيفة معاريف تعليقاً على العملية التي ضربت في يفنه قوله : "لقد فشلنا" في الدفاع

وقالت معاريف: إن التحقيق الذي أجراه قائد القوات الجوية اللواء تومر بار، فأنه تم تحديد الطائرة المعادية التي انطلقت من اليمن كهدف مشبوه بالقرب من طائرات أخرى غير معادية. وتم تجهيز مروحية قتالية وأنظمة دفاعية لاعتراض السفينة. توصيات التحقيق خلص إلى أن سلاح الجو فشل في الحادث ولم يقدم الحماية والإنذار لمواطني إسرائيل. وذكر الجنرال بار أن هذا حادث معقد في مجال مدني، ويجب أن تكون سياسة التحذير موسعة حتى عندما لا يكون هناك تصنيف لا لبس فيه للطائرة كمركبة معادية.

وكانت الصحيفة ذاتها قد قالت الطائرة اليمنية التي استهدفت يفنه: سببت انفجارًا مجنونًا، اهتز كل شيء"

صحيفة كيكار هاشابات العبرية تقتبة القوات اليمنية تثير قلقنا وتظهر فشلنا

قالت صحيفة كيكار شبات العبرية: إن نتائج التحقيق الأولي الذي أجراه جيش الكيان الإسرائيلي كشف عن فشل دفاعاته الجوية من تتبع الطائرة المسيرة اليمنية، التي استهدفت برجاً في مدينة "يفنة" جنوب تل أبيب، رغم اكتشافها لفترة قصيرة بالأجواء.

وأضافت صحيفة "كيكار شبات" العبري، فقد أظهرت التحقيقات الأولية أن القوات الجوية الإسرائيلية قامت بتحريك الطيران الحربي لملاحقة الطائرة المسيرة فور اكتشافها، إلا أن الاتصال بها فُقد بشكل مفاجئ بعد دخولها المجال الجوي الإسرائيلي لفترة قصيرة.. وقد أثار هذا الفشل في التعامل مع الطائرة المسيرة قلقاً داخل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، لاسيما بعد اكتشاف أن وحدة المراقبة الجوية للجيش الإسرائيلي فشلت في حساب المسار التقريبي للطائرة بشكل دقيق.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية إسرائيلية أن هذا الفشل الأمني دفع الجيش إلى اتخاذ قرار بعدم تفعيل أجهزة الإنذار في المنطقة الجنوبية والأراضي المنخفضة، وهو ما يثير تساؤلات حول كفاءة النظام الدفاعي الإسرائيلي في التعامل مع مثل هذه التهديدات.

وبقدر ما كشفت العملية عن ثغرات خطيرة في استعدادات الكيان الإسرائيلي، إلا أنها أثبتت أن لدى صنعاء تطور مذهل في تقنيات الطائرات المسيرة الأمر الذي يثير قلق الكيان.

اعترفت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، إن قوات صنعاء صعّدت هجماتها "المتحدية" على إسرائيل في الآونة الأخيرة.

وقالت الصحيفة في تقرير لها أن "الحوثيين زادوا من محاولاتهم لتحدي إسرائيل في الأيام الأخيرة، وبناء على ذلك، أقر المسؤولون الإسرائيليون بأن الوضع لا يمكن أن يستمر، ويستعدون لشن ضربة كبيرة ضد أهداف الحوثيين في اليمن".

وأشارت الصحيفة إن "سلاح الجو الإسرائيلي لا يزال غير متأكد مما إذا كان الحوثيون قد أطلقوا ثلاث أو أربع طائرات بدون طيار باتجاه إسرائيل صباح الخميس، لكن من الواضح أن الحوثيين زادوا من محاولاتهم لتحدي إسرائيل مؤخرا، فقد تم اعتراض طائرة بدون طيار بالقرب من إيلات، وتم إسقاط أخرى، واختفت طائرة ثالثة عن الرادار ولم يتم تحديد موقعها بعد" حسب ما ذكر التقرير. ووفقا للصحيفة فإن قوات صنعاء تريد "أن تتولى دورا قياديا في الهجمات ضد إسرائيل

الولايات المتحدة تعترف بالهجوم على مدمراتها البحرية: الاستهداف الثاني خلال ١٠ أيام

أقرت الولايات المتحدة على لسان القيادة المركزية الأمريكية بالهجوم اليمني على مدمراتها البحرية والسفن التي تحمل العلم الأمريكي في خليج عدن، مؤكدة أنه كان متعمدا بالطائرات بدون طيار وصاروخ كروز مضاد للسفن، ومقرة بأنه ليس الأول من نوعه عمليات يمنية نوعية تنفذها القوات المسلحة في مسرح عملياتها، ضد السفن والمدمرات الأمريكية في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس مسببه تأثيرات كبرى لا تستطيع واشنطن اخفاءها او التكتم عليها ومن هنا جاء الاعتراف الأمريكي الرسمي بأحدث عمليات القوات المسلحة اليمنية التي استهدفت سفن أمريكية في خليج عدن بالطائرات المسيرة والصواريخ .

الاعتراف الأمريكي جاء على لسان القيادة المركزية والتي أقرت على حسابها بموقع اكس أن اليمنيين نفذوا هجمات على البحرية الأمريكية والسفن التي تحمل العلم الأمريكي في خليج عدن. مضيفة أن الهجمات استهدفت المدمرتين التابعتين للبحرية الأمريكية يو إس إس ستوكديل ويو إس إس أوكين أثناء عبورهما خليج عدن يومي ٩ و١٠ ديسمبر.

وأوضحت أن المدمرتين كانتا ترافقان ثلاث سفن تجارية مملوكة ومدارة من قبل الولايات المتحدة وترفع العلم الأميركي. مبينة أن الهجمات كانت متعددة بالطائرات بدون طيار وصاروخ كروز مضاد للسفن.. عملية ليست الأولى من توعها بالتأكيد خلال هذه المدة، حيث أكدت القيادة المركزية الأمريكية أن الهجمات سبقتها أخرى في الفترة من ٣٠ نوفمبر الماضي إلى ١ ديسمبر الجاري.

وزير البحرية الأمريكية كارلوس ديل تورو: سفننا البحرية تتعرض لهجمات يمنية لم تتعرض لها من قبل منذ الحرب العالمية الثانية

اعترفت الولايات المتحدة بتلقي بحريتها هجمات قاسية من اليمن. وقال وزير البحرية الأمريكية، كارلوس ديل تورو، لوسائل إعلام أمريكية من على متن سفينة حربية في سان دييغو: إن السفن الحربية الأمريكية تعرضت في البحر الأحمر لهجمات واسعة من اليمن.. معرباً أن ذلك أمر مثير الغضب.

وأوضح ديل تورو، أن قواتهم البحرية لم تسبق وأن تعرضت لهجوم من هذا النوع منذ الحرب العالمية الثانية. وتواصل القوات المسلحة اليمنية عملياتها العسكرية ضد حاملات الطائرات والقطع البحرية الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب، على خلفية قيام واشنطن شن غارات على المحافظات اليمنية منذ منتصف يناير الماضي رداً على عملياتها المساندة لقطاع غزة.

واشنطن تحتاج إلى المزيد من الشركاء لمواجهة الحوثيين في البحر الأحمر

قالت صحيفة شركة "إس أند بي جلوبال" الأمريكية المختصة بأسواق السلع الأساسية والطاقة والبتروكيماويات والمعادن والزراعة: إن الولايات المتحدة بحاجة إلى المزيد من الشركاء الدوليين لمواجهة قوات صنعاء في البحر الأحمر، وذلك بعد فشل الجهود التي قادتها الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أوروبية لعام كامل.. ونقلت الصحيفة عن مساعد وزير الدفاع الأمريكي في الشرق الأوسط "دانييل شابيرو" قوله : نحن بحاجة إلى المزيد من الدول الشريكة للانضمام إلى القتال ضد الحوثيين في البحر الأحمر. وتطالب الولايات المتحدة الأمريكية وتبحث عن مزيد من الدول الشريكة للانضمام في حلفها البحري "حارس الإزدهار"، وذلك بعد فشلها في مواجهة "العمليات اليمنية المساندة لغزة" في البحر الأحمر.

وأكدت صحيفة شركة "إس أند بي جلوبال" الأمريكية إن الولايات المتحدة فشلت في إيقاف العمليات اليمنية المساندة لغزة في البحر الأحمر، وأنها بحاجة الى مزيداً من الدول الشريكة لمواجهة عمليات الحوثيين التي تطور تقنياتها بجهود متسارعة.

المعركة البحرية اليمنية المساندة لفلسطين في عيون صينية: قدمت نموذجاً عالمياً في المواجهة – كسرت أسطورة أمريكا التي لا تهزم

المعركة البحرية التي تخوضها القوات المسلحة اليمنية مع الولايات المتحدة وحلفائها إسناداً لفلسطين أصبحت ملحمة عسكرية تاريخية كونها حطمت أسطورة أمريكا التي لا تهزم وتمكنت من هزيمة الكثير من العقائد والنظريات لدى كثير من العسكريين حول العالم، حيث دفعتهم إلى تغيير عقلياتهم وإعادة حساباتهم، سواء على المستوى العسكري من فن القتال أو تكنولوجيا التسليح أو على المستوى الاستراتيجي وكانت المعجزة التي حققها الجيش اليمني مثار إعجاب الأعداء قبل الأصدقاء وظهرت أصداءها في وسائل الإعلام الصينية المختلفة التي تغزلت في الانجازات والانتصارات والاسلحة النوعية والاستراتيجية التي لدى اليمن وتصدرت الاخبار وبرامج التحليل السياسي، لبحث تأثير تلك العمليات على مسار الحرب في المنطقة والعالم

الولايات المتحدة وحلفاؤها فشلوا في حماية السفن المرتبطة بإسرائيل في أهم ممرات الشحن في العالم

أكد صحيفة " الجيش الصيني " فشل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، في ضمان سلامة مرور السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني، عبر البحر الأحمر، منذ دخول القوات المسلحة اليمنية الحرب إلى جانب الشعب الفلسطيني، ضد "إسرائيل" في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣م.

ويأتي هذا الفشل وسط تصاعد المواجهات التي تقودها قوات صنعاء، التي دخلت الحرب إلى جانب الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي منذ نوفمبر ٢٠٢٣.

وذكرت صحيفة "الجيش الصيني " في تقرير لها أن القوات المسلحة اليمنية شنت هجمات مكثفة على السفن المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ باليستية، منذ اندلاع الحرب بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي في أكتوبر ٢٠٢٣.

وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة حاولت تشكيل أسطول مشترك تحت مسمى "حارس الازدهار" لتأمين الملاحة في البحر الأحمر، لكنها واجهت تحديات كبيرة حالت دون تحقيق أهدافها.

وأكد التقرير أن القوات المسلحة اليمنية طورت منظومة من الأسلحة الفعالة، تشمل الطائرات بدون طيار وصواريخ كروز وغواصات مسيرة وزوارق انتحارية، مما ساهم في تصاعد الضغط على البحرية الأمريكية.

ولفت التقرير إلى عرض قوات صنعاء لقدراتها العسكرية، مثل غواصة "القارعة" متعددة المهام، خلال مناورة واسعة في أكتوبر الماضي، ومحاكاة تدمير كاسحة ألغام معادية.

وخلص التقرير إلى أن الجيش الأمريكي، رغم تبنيه تكتيكات متقدمة لمواجهة الطائرات المسيرة، يواجه مشكلة نقص الذخيرة في مواجهة الهجمات المكثفة والمتكررة.

وأكد أن الوضع الحالي يعكس عجزاً في المفاهيم العسكرية الأمريكية في التعامل مع التحديات غير التقليدية التي تشكلها قوات صنعاء.

يكشف هذا التقرير عن ديناميكيات جديدة في الصراع بالبحر الأحمر، حيث باتت قوات صنعاء تفرض معادلة مختلفة، تعكس تحول المواجهة البحرية إلى اختبار حقيقي لاستراتيجيات الجيش الأمريكي وحلفائه.

القوات المسلحة اليمنية حولت حاملة الطائرات إلى عديمة الفائدة وواجهت أمريكا بشجاعة استثنائية تفتقرها الصين

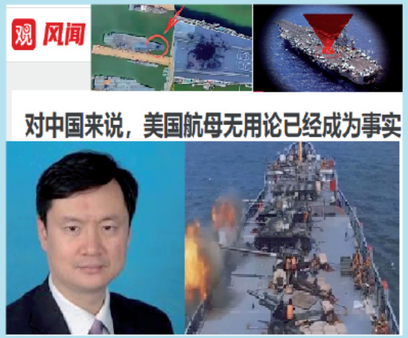

في تحليل لافت، أبرز باحث صيني بارز تطوراً ملحوظاً في القدرات القتالية لقوات صنعاء، مشيراً إلى أن اليمنيين أصبحوا أكثر جرأة في مواجهة الولايات المتحدة وحاملات طائراتها من الصينيين أنفسهم.. وفي مقال له بعنوان "حاملة الطائرات الأمريكية عديمة الفائدة أصبحت حقيقة"، أكد وانغ تاو، الباحث الصيني المعروف في مجال العلوم العسكرية، أن اليمنيين قد أظهروا قدرة غير متوقعة على التعامل مع القوة البحرية الأمريكية في البحر الأحمر.

وقال "وانغ تاو" في مقاله: على مدار أقل من عشر سنوات، أظهر اليمنيون شجاعة أكبر من الصين في عام ٢٠١٦، حيث شنوا هجمات متتالية على حاملات الطائرات الأمريكية، وهو ما تسبب في ارتباك كبير وأدى إلى تفكيك صورة القوة الردعية لهذه الحاملات.

وأضاف: إذا كانت قوات صنعاء قادرة على مواجهة حاملة طائرات أمريكية بهذه الطريقة، فإن ذلك يكشف عن مستوى عالٍ من القوة العسكرية التي تمتلكها، بغض النظر عن تفسيرات وسائل الإعلام أو الحكومة الأمريكية.. واستعرض الباحث الصيني عمليات القوات اليمنية ضد حاملة الطائرات الأمريكية، موضحاً أن واشنطن نفت في البداية تعرض الحاملة للإصابة، إلا أن الحقيقة الظاهرة هي أن الحاملة أُجبرت على الانسحاب، مما يعكس ضعفاً في رد الفعل العسكري الأمريكي في تلك اللحظة.

كما أكد الباحث الصيني "وانغ تاو" أن اليمنيين أظهروا شجاعة في مواجهة الحاملة، بينما أبدت الأخيرة حذراً شديداً من وقوع المزيد من الهجمات، مما دفعها إلى الانسحاب سريعاً.

وجدد الباحث الصيني التأكيد بأن هذه الأحداث قد هزت هيمنة الولايات المتحدة البحرية، التي كانت تعتمد على حاملات الطائرات كأداة ردع أساسية في المنطقة.

وأوضح أن ما تعرضت له هذه الحاملات، أظهر أن الهيمنة البحرية الأمريكية قد أصبحت مهددة.

تُجمع تحليلات دولية عديدة أن اليمن باتت قوة صاعدة تُظهر قدرة قتالية متقدمة في مواجهة القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة، ما يُعد تحول قد يُغير المشهد العسكري الإقليمي ويُعزز من قدرة اليمن على مواجهة التحديات المستقبلية.

برؤية استراتيجية ومرونة تكتيكية وروح مقاومة: الحوثيون يقدمون نموذجاً عالمياً في المواجهة مع أمريكا

قالت وكالة " وكالة الأنباء الصينية – Sohu " في تقرير حديث سلطت فيه الضوء على تأثيرات ونتائج المعركة البحرية التي تخوضها القوات المسلحة اليمنية مع الولايات المتحدة الأمريكية ضمن "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس " ضمن طوفان الأقصى ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن إن "الحوثيين" برزوا بفضل وإصرارهم أنهم استطاعوا عبر رؤية استراتيجية متميزة، ومرونة تكتيكية، وروح مقاومة قوية، أن يكسبوا احترام واهتمام المجتمع الدولي.

كما ويؤكد التقرير أن "الحوثيون" يقدمون نموذجاً عالمياً في المواجهة مع الولايات المتحدة علماً أن الموقع يستخدم هذه التسمية للإشارة إلى الجهود المنظمة للقوات المسلحة اليمنية في صنعاء والفريق الوطني التابع لسلطة المجلس السياسي الأعلى وفيما يلي ترجمة حرفية للتقرير:

في السنوات الأخيرة، وفي خضم التعقيدات الجيوسياسية والعسكرية على الساحة الدولية، برز الحوثيون بفضل صمودهم وإصرارهم كمثال يُحتذى به على المستوى العالمي في مواجهة قوى كبرى مثل الولايات المتحدة. على الرغم من الفجوة الكبيرة في التقنية والتجهيزات العسكرية بينهم وبين القوى العظمى، إلا أنهم استطاعوا عبر رؤية استراتيجية متميزة، ومرونة تكتيكية، وروح مقاومة قوية، أن يكسبوا احترام واهتمام المجتمع الدولي.

رؤية استراتيجية: فهم دقيق للأوضاع:

يدرك الحوثيون أهمية الفهم العميق للأوضاع في مواجهة

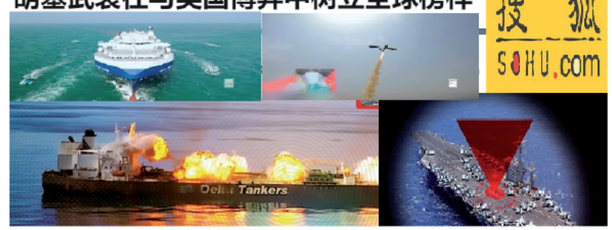

غير متكافئة. فهم لا يكتفون بمتابعة التغيرات في الساحة السياسية والاقتصادية الدولية، بل يسعون لاستغلال الفرص والتغلب على التحديات. وفي مناطق استراتيجية مثل البحر الأحمر وخليج عدن، نفذ الحوثيون هجمات مدروسة باستخدام الصواريخ والطائرات المسيّرة، مما جعل مطالبهم ترتبط بقضايا الأمن الإقليمي والعالمي، وأسهم ذلك في تضخيم حضورهم على الساحة الدولية.

تجلى هذا الفهم الاستراتيجي ليس فقط في اختيارهم الدقيق للأهداف والتوقيت، بل أيضاً في قدرتهم على إيصال رسائل سياسية واضحة وإظهار عزيمة المقاومة. وفي عصر المعلومات، أصبحت هذه المهارات أكثر أهمية، مما مكنهم من تحقيق حضور ملحوظ حق في الحرب الإعلامية.

مرونة تكتيكية: ابتكار أساليب المواجهة:

أمام الضغط العسكري الهائل من القوات الأمريكية وغيرها من القوى الكبرى، لم يعتمد الحوثيون على المواجهة المباشرة، بل استخدموا تكتيكات مرنة مستغلين الظروف المحيطة، مثل التضاريس الجغرافية ودعم السكان المحليين. لجأوا إلى تكتيكات حرب العصابات والأنفاق وغيرها، واستفادوا من التكنولوجيا الحديثة لتطوير طائرات مسيّرة وصواريخ بسيطة تناسب مواردهم، مما مكنهم من تنفيذ ضربات دقيقة ضد أهداف العدو.

أتاحت هذه المرونة التكتيكية للحوثيين الحفاظ على موقعهم في مواجهة قوى تفوقهم بكثير، بل وتحقيق نجاحات ميدانية غير متوقعة أحياناً. وأصبح هذا النهج الابتكاري نموذجاً ملهمًا للقوى الأصغر والدول التي تواجه تحديات مماثلة.

روح المقاومة: عزيمة لا تلين:

أكثر ما يميز الحوثيين هو إصرارهم وعزيمتهم الصلبة. فعلى الرغم من الهجمات المتواصلة من القوات الأمريكية وحلفائها، لم يختاروا أبداً طريق الاستسلام أو التنازل. إيمانهم بعدالة قضيتهم ورغبتهم في الدفاع عنها بأي ثمن عزز وحدتهم الداخلية، وأطلق طاقات قتالية استثنائية لديهم.

لقد أصبحت روح المقاومة هذه رمزاً للقوى التي تواجه الهيمنة الأمريكية. أثبتت تحركاتهم أن مواجهة أقوى قوة عسكرية في العالم ليست مستحيلة، وأن الإيمان القوي والعمل الشجاع قد يغير مسار أي صراع.

التأثير العالمي: دعوة للتأمل العميق:

إن صعود الحوثيين ومواجهتهم للولايات المتحدة والقوى الكبرى أثار تأثيرات واسعة في الجغرافيا السياسية وأدى إلى إعادة النظر في قضايا مهمة. بدأ العديد من الدول والشعوب في إعادة تقييم دور القوة العسكرية وكيفية حفاظ الدول الضعيفة على مصالحها في ظل النظام العالمي الحالي.

تجربة الحوثيين تؤكد أن الشجاعة والحكمة قد تتفوقان أحياناً على التفوق التكنولوجي. وقدمت نموذجاً ملهمًا للدول والجماعات التي تسعى إلى حماية استقلالها وكرامتها في وجه التحديات الكبرى.

في النهاية، فإن رؤية الحوثيين الاستراتيجية ومرونتهم التكتيكية وروحهم المقاومة لا تقدم فقط درساً عملياً للعالم، بل تترك أثراً عميقاً على مستقبل العلاقات الدولية وترتيبات القوة العسكرية على المدى الطويل.

سوهو: اليمنيون كسروا أسطورة أمريكا التي لا تُهزم

أكّد موقع صيني حقيقة عمق الهزيمة الأمريكية في البحر الأحمر أمام اليمنيين ضمن معركة إسناد غزّة ومقاومتها الفلسطينية.

وقال موقع سوهو الصيني: إن اليمنيين بوصفهم قوة رئيسية في الشرق الأوسط وضعوا أمريكا في مأزق حقيقي من خلال هجماتهم المتواصلة على القطع البحرية الأمريكية.

ويقول الموقع الصيني صراحة: إن اليمنيين كسروا في المعركة البحرية الأخيرة أسطورة الولايات المتحدة التي لا تُهزم.

لقد كان الشرق الأوسط ساحة ألعاب جيوسياسية منذ العصور القديمة، حيث تتشابك صراعات متعددة مثل الدين والعرق والموارد، مما يجعل هذه الأرض غالبًا ما يكتنفها ظلال الحرب. وفي السنوات الأخيرة، ظهرت على هذه الأرض قوة تسمى "القوات المسلحة الحوثية" بإرادتها القتالية العنيدة وتكتيكاتها المرنة، ولم تحتل مكانا على الساحة السياسية الداخلية فحسب، بل اجتذبت أيضا اهتماما واسع النطاق على المستوى الدولي. . وفي المواجهات العسكرية مع الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى، كسرت القوات المسلحة الحوثية مرارًا وتكرارًا ما يسمى بأسطورة "الولايات المتحدة التي لا تقهر" وأصبحت قوة لا يمكن تجاهلها في الشرق الأوسط.

مع صعود القوات المسلحة الحوثية، أصبحت مواجهتهم العسكرية مع الولايات المتحدة شرسة على نحو متزايد. وباعتبارها القوة العسكرية المهيمنة على العالم، حاولت الولايات المتحدة دائمًا حماية مصالحها ونفوذها في الشرق الأوسط. ومع ذلك، فإن ظهور القوات المسلحة الحوثية قد كسر التوازن الاستراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة.

في السنوات الأخيرة، شن الحوثيون هجمات متعددة على السفن الحربية الأمريكية، بما في ذلك الهجمات الصاروخية على حاملة الطائرات الأمريكية يو إس إس أيزنهاور والمدمرة يو إس إس كارني. وعلى الرغم من أن هذه الهجمات لم تتسبب في خسائر كبيرة للسفن الحربية الأمريكية، إلا أنها أظهرت بلا شك للعالم قوة الحوثيين القوية وإرادتهم القتالية. والأمر الأكثر إثارة للصدمة هو أن القوات المسلحة الحوثية هاجمت أيضًا حاملة الطائرات يو إس إس لينكولن بطائرات بدون طيار وصواريخ باليستية. وكان هذا العمل بلا شك استفزازًا خطيرًا للبحرية الأمريكية.

أكد تقرير نشرته صحيفة "آسيا تايمز" في هونغ كونغ، أن الولايات المتحدة و"إسرائيل" فشلتا في وقف الهجمات التي تشنها حركة أنصار الله اليمنية على الكيان الصهيوني والسفن الداعمة له، وذلك باعتراف الرئيس الأمريكي جو بايدن نفسه.

وأشار التقرير إلى أن بايدن، عند سؤاله عن مدى نجاح الضربات الأمريكية ضد اليمن، أجاب بصراحة: "هل توقف الحوثيين؟ كلا. وهل سيستمرون بعملياتهم؟ نعم.". وهو ما يعكس الإخفاق الواضح للجهود الأمريكية والإسرائيلية في التصدي لهذه الهجمات.

وأضاف التقرير أن معارضة اليمن للعدوان الصهيوني تتجاوز حدود حركة أنصار الله والحكومة اليمنية، مشيرًا إلى تصريحات الناشطة توكل كرمان، الحائزة على جائزة نوبل للسلام، التي أبدت انتقادات صريحة للسياسات الإسرائيلية رغم معارضتها للحكومة اليمنية.

في السياق ذاته، أقر نائب الأدميرال الأمريكي جورج ويكوف، خلال كلمة ألقاها في واشنطن، بفشل الولايات المتحدة في تطبيق سياسة الردع الكلاسيكية ضد اليمنيين، مشيراً إلى عدم قدرة واشنطن على "السيطرة على اليمن" أو التدخل في شؤونه الداخلية.

وأوضح التقرير أن عمليات حركة أنصار الله تسببت في شل ميناء إيلات بالكامل، مما ألحق خسائر اقتصادية جسيمة بالكيان الصهيوني. وأفاد المشغل الخاص للميناء أن الحركة التجارية تراجعت بشكل كبير منذ أكتوبر ٢٠٢٣، مما أدى إلى اقتراب الميناء من إعلان الإفلاس.

الولايات المتحدة الأمريكية و "إسرائيل" فشلتا بإيقاف الهجمات اليمنية وهذا ما اعترف به بايدن وقادة البحرية

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 16/ 12 / 2024م الموافق 15 جماد ثاني 1446هـ العدد (527)

تذكير لمرتزقة اليمن

يحيى المحطوري

نحن الثورة وأنتم النظام الذي حكم اليمن لعقود
ثرنا عليكم قبل عشر سنوات في ٢٠١٤ ودخلنا صنعاء واتفقنا معكم على السلم والشراكة،
فتحالفتم مع ١٧ دولة للعدوان على اليمن وارتكبتم بحقنا وحق أبنائه أبشع الجرائم.
طوال عشر سنوات أنتم من تقصفوننا بالبراميل المتفجرة والقنابل الأمريكية الذكية وليس نحن.
أنتم من قتلتم من أبنائنا مئات الآلاف، وفي كل قرية من قرانا روضة لشهدائنا تشهد بذلك.
أيدينا ممدودة للسلام منذ بدء العدوان وأنتم من رفضتم كل مساعي السلام، وجولات المفاوضات المتتالية تشهد بذلك.
أنتم من بعتم سيادة اليمن للخارج لا نحن ، وبعتم معها كرامتكم واستقلالكم وشرفكم.
أنتم من حشدتم كل شذاذ الآفاق إلى اليمن وما يوم مليشيات الجنجويد والبلاك ووتر والكولومبيين والإماراتيين والسعوديين منكم ببعيد.
أنتم من ترفضون السير على خارطة السلام الأممية ونحن من التزمنا بها رغم إجحافها بحقنا ، ولكننا تنازلنا حرصا على السلام وحقنا للدماء.
أنتم من طعن ظهورنا من الخلف حين وقفنا مع أبناء غزة في مواجهة إسرائيل.
أنتم من تصفقون للأمريكيين والبريطانيين وهم يقصفون بلدنا ويقتلون أبناءنا وتهللون وتكبرون فرحا بذلك.
كنا وما زلنا في موقف الدفاع عن أنفسنا وشعبنا ودِيننا وأمتنا وأنتم في موقف الظالم والمعتدي.
وفي أي عدوان جديد تدفعكم أمريكا وإسرائيل للقيام به، فحتما ستكون عاقبتكم الخسران والعذاب الأليم.
وسيكون الله معنا وإلى جانبنا، وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا.
وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيۡهِم مِّن سَبِيلٍ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظۡلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

عدوان أميركي - بريطاني على مديرية التحيتا جنوبي الحديدة

شن العدوان الأمريكي البريطاني، أمس الأحد، عدوانا جديدًا على محافظة الحديدة الساحلية غرب البلاد.

وأفاد مراسل "المسيرة نت" في الحديدة بأن تحالف العدوان استهدف بغارة جوية مديرية التحيتا بالمحافظة.

ويواصل التحالف الأمريكي البريطاني عدوانه على اليمن دعما للعدو الصهيوني، في محاولة منه لثني اليمن عن إسنادا الشعب الفلسطيني الذي يتعرضان لحرب إبادة صهيونية منذ عام وثلاثة أشهر، فيما تؤكد صنعاء استمرارها في معركة طوفان الأقصى، وفرض الحصار البحري على الكيان حتى يتوقف العدوان الصهيوني على غزة.

وخلال الأشهر الماضية كان التحالف غارات متواصلة على مختلف المحافظات اليمنية خصوصا محافظة الحديدة الساحلية

وكان قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أكد أنّ القوات المسلحة اليمنية حاضرة لـ "قتال أميركا وإسرائيل"، كما أنّها حاضرة أيضاً لقتال أي "طرف يستهدف اليمن خدمةً لهما".

ولفت السيد عبد الملك إلى "أنّنا دربنا مئات الآلاف من أبناء شعبنا اليمني المسلم ليكتسبوا المهارة القتالية والقدرة على القتال، وليصبحوا حاضرين، نفسياً وثقافياً ووجدانياً للقتال".

فلسطين: المقاومة تنفذ عمليات عسكرية نوعية ضد الاحتلال في غزة

أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس الأحد، تدمير آلية عسكرية إسرائيلية خلال توغلها في محيط أبراج الندى بعزبة بيت حانون شمال قطاع غزة..كما أفادت بأنها فجرت ثلاث عبوات ناسفة مزروعة مسبقاً في آليات الاحتلال أثناء تقدمها جنوب حي الشجاعية قبل أيام..من جانبها، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، صباح اليوم، قنص أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي في محور التوغل شرق مدينة جباليا البلد شمال القطاع..
واستهدفت قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تجمعات قوات الاحتلال المتمركزة في محيط مبنى الترخيص بحي الجنينة شرق مدينة رفح، مستخدمةً قذائف الهاون..
ونشرت كتائب المجاهدين، الجناح العسكري لحركة المجاهدين، مشاهد مصورة لاستهداف تمركز لقوات الاحتلال في محور "نتساريم" بصواريخ "حاصب ١١١".
كما أعلنت استهداف جنود الاحتلال في منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة بصواريخ تكتيكية من الطراز ذاته..وفي سياق متصل، نشرت سرايا القدس مشاهد توثق قنص أحد جنود الاحتلال جنوبي مدينة غزة، مؤكدة استمرار عمليات المقاومة في مختلف محاور الاشتباك.
تأتي هذه المستجدات في ظل استمرار المقاومة الفلسطينية بالتصدي لمحاولات توغل قوات الاحتلال في مختلف مناطق قطاع غزة، وتصعيد عملياتها ضد الآليات والتجمعات العسكرية الإسرائيلية.

الأمين العام لحزب الله: منعنا إسرائيل من دخول "الشرق الأوسط الجديد" عبر لبنان

أفاد أمين عام حزب الله اللبناني الشيخ نعيم قاسم، في كلمة مساء السبت، بأن إسرائيل دمرت كل الإمكانات الخاصة بالجيش السوري تحت عناوين مختلفة وهذا دليل على القرار التوسعي، فيما اشار الى انه منعنا إسرائيل من دخول "الشرق الأوسط الجديد" عبر لبنان.

وأضاف نعيم قاسم أن إسرائيل تريد التوسع في كل الدول العربية"، مبيناً انه "منعنا إسرائيل من دخول (الشرق الأوسط الجديد) عبر لبنان".

وصرح أمين عام حزب الله اللبناني بأنه من المهم إجراء قراءة معمقة بعد هذا التطور الكبير في المنطقة.

وأشار في كلمته إلى أن حزب الله خسر في هذه المرحلة طريق الإمداد العسكري عبر سوريا لكن هذا تفصيل صغير وقد يتبدل مع مرور الزمن ويمكن أن نبحث عن طرق أخرى.

وبخصوص إدارة الحكم في سوريا، أفاد نعيم قاسم بأن النظام السوري سقط على يد قوى جديدة ولا يمكننا الحكم عليها إلا عندما تستقر وتتخذ مواقف واضحة وينتظم وضعها.

وأوضح أنهم دعموا سوريا لأنها كانت في الموقع المعادي لإسرائيل وساهمت في تعزيز قدرات المقاومة عبر أراضيها للبنان وفلسطين.

وتمنى قاسم أن يكون خيار النظام السوري الجديد هو التعاون بين لبنان وسوريا على قدم المساواة وتبادل الإمكانات.

كما تمنى أن تعتبر الجهة الحاكمة الجديدة في سوريا إسرائيل عدوا وألا تطبع معها.

و أكد بأنه من حق الشعب السوري اختيار قيادته وحكمه ودستوره ومستقبله ونتمنى أن يتوفق إلى خيارات لا يتحكم بها أحد من الدول الأخرى. وفي السياق أشار الأمين العام للحزب إلى أنه لا يعتقد أن ما يجري في سوريا سيؤثر على لبنان.

المقاطعة الاقتصادية
وعيّ وجهاد

لايف بوي
شامبو كلير
شامبو هيد اند شولدرز
صابون كامي
لـوكـس
بـانـتـين (شامبو وزيوت الشعر)
بيرت بلس
دوف
هيرل اسينسيز
غارنيه (شامبو وكريمات شعر)